. @ 357 @

. 135

ابن السراج .

أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن جعفر السراج المعروف بالقاري البغدادي كان حافظ عصره وعلامة زمانه وله التصانيف العجيبة منها كتاب مصارع العشاق وغيره حدث عن أبي علي بن شاذان وأبي القاسم ابن شاهين والخلال والبرمكي والقزويني وابن غيلان وغيرهم وأخذ عنه خلق كثير وروى عنه الحافظ أبو طاهر السلفي رحمه ا تعالى وكان يفتخر بروايته مع أنه لقي أعيان ذلك الزمان وأخذ عنهم .

وله شعر حسن فمنه .

( بان الخليط فأدمعي % وجدا عليهم تستهل ) .

( وحدابهم حادي الفراق % عن المنازل فاستقلوا ) .

( قل للذين ترحلوا % عن ناظري والقلب حلوا ) .

( ودمي بلا جرم أتيت % غداة بينهم استحلوا ) .

( ما ضرهم لو أنهلوا % من ماء وصلهم وعلوا ) .

ومن شعره أيضا رحمه ا تعالى .

( وعدت بأن تزوري كل شهر % فزوري قد تقضي الشهر زوري )